

تاج العروس من جواهر القاموس

أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَّاسَةِ الْيَوْمِ أَنْنِي ... كَبِرْتُ وَأَلَا يَشْهَدُ اللَّهُ هُوَ
أَمْثَالِي وَالْبَاسَّةُ وَالْبَسَّاسَةُ : من أسماء مكة - شرَّفَهَا اللَّهُ تعالى الأولُ في حديث
مُجَاهِدٍ قَالَ : سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَحْطِمُ مِنْ أَخْطَأَ فِيهَا وَالْبَسُّ : الْحَطْمُ
وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنَ النَّسِّ وَهُوَ الطَّرْدُ . وَالثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا الصَّغَانِيُّ وَيَقُوتُ
وَسَيَّاتِي وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : " وَبُشَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا " أَيْ فُتَّتِ نَقْلًا
اللَّحْيَانِيُّ فَصَارَتْ أَرْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : فَصَارَتْ تُرَابًا
وَقِيلَ : نُسِفَتْ كَمَا قَالَ تَعَالَى : " يَنْدُسُفُهَا رَبِّي نَسْفًا " وَقِيلَ : سَرِيقَتْ كَمَا
قَالَ تَعَالَى : " وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا " وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بُشَّتْ :
لُتَّتْ وَخُلِطَتْ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : خُلِطَتْ بِالتُّرَابِ وَنَقَلَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ :
سُوسِيَتْ . وَالْبَسِّيْسُ كَأَمِيرٍ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي قَدْ بُسَّ أَيْ ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ
وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ . الْبَسِّيْسَةُ بِهَاءٍ : الْخُبْزُ يَجْفَأُ وَيُدَقُّ وَيُشْرَبُ كَمَا
يُشْرَبُ السَّوِيْقُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسِبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الْفَتَّوتُ وَقِيلَ :
الْبَسِّيْسَةُ عِنْدَهُمْ : الدَّقِيقُ وَالسَّوِيْقُ يُلَاتُ وَيُتَّخَذُ زَادًا وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الَّتِي تُلَاتُ بَزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ وَلَا تُبَلُّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
الْبَسِّيْسَةُ : الشَّعِيرُ يَخْلَطُ بِالنَّوَى لِلإِبِلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَسِّيْسَةُ : كُلُّ
شَيْءٍ خَلَطَتْهُ بغيره مثل السَّوِيْقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَلُّهُ بِالزُّبْدِ أَوْ مِثْلِ الشَّعِيرِ
بِالنَّوَى ثُمَّ تَبَلُّهُ لِلإِبِلِ . الْبَسِّيْسَةُ : الإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ بِالسَّعَايَةِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ وَيُقَالُ : هُوَ الْبَسْبَسَةُ بِبَاءِ يَنْ مَوْحَدَتَيْنِ . وَالْبُسُّ بِضَمِّ تَيْنِ :
الْأَسْوَقَةُ الْمَلَّتُوتَةُ جَمْعُ بَسِّيْسَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْبُسُّ : النَّوَقُ
الْآنَسَةُ الَّتِي تَدْرُسُ عِنْدَ الْإِبْطَاسِ لَهَا جَمْعُ بَسُّوسٍ . الرُّعَاةُ لِأَنَّهُمْ
يَبْسُّونَ الْمَالَ أَيْ يَزْجُرُونَهُ أَوْ يَسْؤُقُونَهُ . وَبَسْبَسَ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ
نَقَلَ الصَّغَانِيُّ وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي بَصْبَصَ بِالصَّادِ كَمَا سَيَّاتِي . بَسْبَسَ بِالْغَنَمِ أَوْ
النَّاقَةِ : إِذَا دَعَاها لِلْحَلَبِ فَقَالَ لَهَا : بَسْ بَسْ بِكسرهما وبفتحهما قَالَ الرَّاعِي :
لِعَاشِرَةٍ وَهَوَّ قَدْ خَافَهَا ... فَطَلَّ يَبْسِبِسُ أَوْ يَنْدُقُرُ